

سلسلة: من نفائس المخطوطات المحفوظة في الخزائن العمانية
 الحلقة التاسعة
 التحقيق في تقرير مسائل الإكفار والتفسيق؛ ليحيى بن حمزة الزيدي

جميع الحقوق محفوظة
 الطبعة الرقمية الأولى
 ذو القعدة 1444هـ / يونيو (حزيران) 2023م

محبوب

محبوب للنشر الرقمي
 مسقط / سلطنة عُمان
 البريد الإلكتروني:
 mahboub.pd@gmail.com

التحقيق

فِي نَقَرِيرِ مَسَائِلِ الْإِكْفَارِ وَالتَّقْسِيقِ

لِيَحْيَى بِنِ هَمزَة الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،
وعلى آله وصحبه ومن والاه

● تمهيد:

تحفل الخزان العُمانية بنصيبٍ وافر من المخطوطات الوافدة إليها من خارج المحيط العُماني، ظلَّ بعضها قرونًا من الزمن مجهولًا مغمورًا، وهي لا تخلو من نواذر وفرائد قلَّ أن يلتفت إليها الباحثون. وهذه نتيجة حتمية في ظل غياب الفهارس الكاشفة عن خبايا الزوايا^(١).

وتستعرض هذه المقالة مخطوطةً منسوخة سنة 728هـ، في زمان مؤلفها الإمام الزيدي يحيى بن حمزة (المتوفى 745هـ)، وبعد فراغه من التأليف بأربع سنوات وأشهر معدودة، وهي أصلٌ صحيح متقن، مقابلٌ على نسخته، ومنسوخٌ لأحد تلامذة المؤلف، وهو معدودٌ من أعلام عصره وقضاة زمانه.

^(١) مدخلًا لهذا الموضوع؛ أرجو التفضل بقراءة مقالتي: المخطوطات العربية والإسلامية الوافدة إلى عُمان. مجلة معهد المخطوطات العربية (مجلة نصف سنوية محكمة، تصدر عن معهد المخطوطات العربية بالقاهرة/ مصر). المجلد 64؛ الجزء الأول: رمضان 1441هـ/ مايو 2020م. ص 10 فما بعدها.

• وصف المخطوط:

«التَّحْقِيقُ فِي تَقْرِيرِ مَسَائِلِ الْإِكْفَارِ وَالتَّفْسِيقِ»؛ مُصَنَّفٌ فِي أَصُولِ الدِّينِ لِيَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ (ت 745هـ) أَحَدِ أُمَّةِ الزَّيْدِيَّةِ وَعِلْمَائِهِم بِالْيَمَنِ، وَصَاحِبِ تَصَانِيفٍ عَدِيدَةٍ⁽²⁾، ابْتَدَأَ بِهِ أَوَّلَ سَنَةِ 723هـ، وَفَرَّغَ مِنْهُ أَوَّلَ سَنَةِ 724هـ. وَهَذَا الْعَنْوَانُ هُوَ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ الْمَوْلَفُ فِي مَقْدَمَتِهِ، أَمَّا نَاسِخُ الْمَخْطُوطَةِ فَكُتِبَ لَفْظَ «أَدْلَةٌ» بِدَلِّ «مَسَائِلِ»، لِيَكُونَ الْعَنْوَانُ عِنْدَهُ: «التَّحْقِيقُ فِي تَقْرِيرِ أَدْلَةِ الْإِكْفَارِ وَالتَّفْسِيقِ».

أَوَّلُهُ بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ مَنَارَ الْإِسْلَامِ إِلَى أَرْفَعِ الدَّرَجَاتِ، وَأَرْكَسَ مَا سِوَاهُ مِنَ الْأَدْيَانِ فَصَيَّرَهُ فِي حَضِيضِ الْخُسْرَانِ وَالْهَلَكَاتِ، وَجَعَلَهُ نَوْرًا يَسْتَضَاءُ بِهِ فِي حُنَادِسِ الظُّلُمَاتِ، وَسَلَّمًا يُعْرِجُ بِهِ إِلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ، وَوَسِيلَةً يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى عِظَائِمِ الْخَيْرَاتِ، وَمَصْبَحًا يَبِيدُ صَاحِبَهُ يَنْجُو بِهِ فِي ظُلْمِ الشُّبُهَاتِ...».

إِلَى أَنْ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ الْمَقْصُودَ بِهَذَا الْإِمْلَاءِ هُوَ الْإِشَارَةُ إِلَى مَسَلِكِ التَّحْقِيقِ فِي إِيضَاحِ مَا أَشْكَلَ مِنْ مَسَائِلِ الْإِكْفَارِ وَالتَّفْسِيقِ، إِذْ كَانَ ضَيْقُ الْمَسَالِكِ، دَقِيقُ الْمَجَارِي، وَلَغْمُوضُهُ وَدَقَّةُ رَمْوزِهِ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ الْإِبْهَامُ، وَغَلَبَ عَلَى تَخْصِيصِ أَسْرَارِهِ الْإِعْجَامُ، حَتَّى أَقْلَعْتُ نَجْوَاهُ، وَاحْتَتَّ أَعْلَامُهُ وَرَسُومُهُ، وَكَيْفَ لَا؟ وَمَسَالِكُ الْعُقُولِ فِيهِ مَنْسَدَةٌ، وَبِرَاهِينُهُ غَيْرُ جَارِيَةٍ فِيهِ، فَمِنْ ثَمَّ اعْتَصَصَ أَمْرُهُ عَلَى التُّقَادِ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ الدَّرُوسُ أَوْ كَادَ...».

⁽²⁾ ترجمته في الأعلام للزركلي 8 / 143. وفيه: «يروى أن كرايس تصانيفه زادت على عدد أيام عمره».

وُنُسَخَتْ كتابه هذا متقنةً واضحة، كتبت بخط ثلث جميل، وفي
ظهريتها⁽³⁾ أَنَّهَا منسوخة بِرِسْمٍ⁽⁴⁾ القاضي الحسن بن نسر⁽⁵⁾.

⁽³⁾ الظَّهْرِيَّة: هي وجه الورقة الأولى من المخطوط، المشتملة على أول نصّ منه. وقد تكون نفسها صفحة العنوان؛ يليه النص مباشرة، أو تُخصَّصُ للعنوان صفحة مستقلة تليها الظهرية. وتُعطى الظهرية أحياناً اهتماماً خاصاً من النُّسَّاح فترخَرَفُ وتؤطَّر وتُنمَّق بخط جميل. انظر للاستزادة: ألف باء المخطوطات العمانية؛ بقلم: سلطان بن مبارك بن حمد الشيباني. ط1: 1439هـ/ 2018م. ذاكرة عمان- مسقط/ سلطنة عمان. ص229.

⁽⁴⁾ رَسْمُ الحِزَانَةِ: اصطلاح جَرى عليه نُسَّاحُ المخطوطات للتعبير عن الخزانة المنسوخ لها، فيقولون: نَسَخْتُهُ بِرِسْمِ خزانة الملك. ونحو ذلك. ولعله مأخوذ من قولهم: «رَسَمْتُ له كذا، فارَسَمَهُ؛ إذا امْتَلَأَهُ»، فكأن الناسخ يمثل أمر صاحب الخزانة في نسخ المخطوط. وأَقْدَمُ نصّ وقفْتُ عليه لمصطلح الرِّسْم عند العمانيين ما جاء في صدر المخطوط رقم 2044 بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي؛ ونُصّه: «هذا سفر الأسرار، يتلوه سفر المستقيم، ويتلوه كتاب الأشكال، لأبي بكر ابن الوحشية، رُسمَ باسم المولى الإمام الأعظم الأكرم قدوة العلماء الفاضلين وخاتمة العلماء الأكرمين، نتيجة الفضلاء الأجواد، والأتقياء الأنجاد، الشيخ العابد، الورع الزاهد: عبد الله بن مداد، متع به طويلاً، وكان تعالى له حافظاً وكفيلاً، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم». والمخطوط منسوخ سنة 860هـ، والمنسوخ له هو الشيخ عبد الله بن مداد الأول، جَدُّ عبد الله بن مداد الثاني المتوفى سنة 944هـ. انظر: ألف باء المخطوطات العمانية ص172.

⁽⁵⁾ كُنْتُ كَتَبْتُهُ في أمالي التراث: الحسن بن يسر. ثم تبين لي أن الصواب ما أثبتته أعلاه. انظر: أمالي التراث، نظرات نقدية وقرارات في جديد التراث العماني مخطوطه ومطبوعه؛ بقلم: سلطان بن مبارك بن حمد الشيباني. الجزء الأول. ط1: 1436هـ/ 2015م. ذاكرة عمان- مسقط/ سلطنة عمان. ص74.

قال الناسخ: «كتاب التحقيق في تقرير أدلة الإكفار والتفسيق؛ ناظم فقره وقلائده، ومؤلف درره وفرائده، إنسان عین الزمان، وواسطة عقد الإيمان، علم العلماء، وسيد السادة الكرماء، عماد الدنيا والدين، سليل الأئمة الهادين، أبو الحسين يحيى بن حمزة بن علي... نُسخ برسم سيدنا القاضي الأجل، الأوحّد المعظم، العالم العامل الكامل... الحسن بن نسر، طَوَّل الله مدته، ورفع في الدارين درجته...».

والقاضي المشار إليه - الذي نُسخَ الكتابُ بِرَسْمِهِ - هو الحسن بن نسر الأهنؤميّ، فقيه لغوي، من تلامذة الإمام يحيى بن حمزة، سمع منه بعض مؤلفاته وأجازه سنة 727هـ، وسمع من غيره وأجازه، ترك مصنفات في النحو والفقه، ومات بِحُوثٍ بعد سنة 750هـ، وهو من بيتٍ شهير بجبل الأهنؤم - بفتح الهمزة - في الشمال الغربي من اليمن⁽⁶⁾.

ومجموع صفحات الكتاب 279 صفحة، ويخلو من نظام التعقيب، وعلى حواشيه تعليقات كثيرة غير منسوبة.

(6) انظر ترجمته في: طبقات الزيدية الكبرى؛ تأليف: إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله (ت1152هـ). تحقيق: عبد السلام بن عباس الوجيه. ط1: 1421هـ/ 2001م. مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية - صنعاء/ اليمن. 1/ 348. الترجمة رقم 203. و: أعلام المؤلفين الزيدية؛ تأليف: عبد السلام بن عباس الوجيه. ط2: 1439هـ/ 2018م. مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية - صنعاء/ اليمن. 1/ 353. الترجمة رقم 404.

جاء في آخره: «قال مصنفه...: وأنا أستغفر الله من زلّ جرى في خاطر أو قلم، وأسأله بجلاله العظيم ونور وجهه الكريم أن يفعل بي ما هو له أهلٌ من العفو والرحمة، ولا يفعل بي ما أنا له أهلٌ من التقصير والمخالفة، وأن يختم أعمالي بأحسنها إنه قريب مجيب. وكان ابتدائي في إملائه في العشر الأخرى من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وانتجز فراغه في الخامس عشر يوماً من شهر صفر سنة أربع وعشرين وسبعمئة...».

ثم كتب الناسخ: «وكان الفراغ من نسخة هذا الكتاب المبارك في العشر الأخرى من شهر رمضان المعظم، الذي هو من شهور سنة ثمان وعشرين وسبعمئة للهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، بخط أسير الذنوب، الراجي رحمة علام الغيوب، غفر الله له ولوالديه للجميع المسلمين. بَلَّغَ مُقَابَلَةً⁽⁷⁾ على نسخة الأصل بحسب الإمكان. والصلاة على محمد وعلى آله وسلم». وَلَمْ يُصَرِّحِ النَّاسِخُ بِاسْمِهِ فِي قِيدِ الْخَتَامِ. وَمِنْ الْجَلِيِّ أَنْ الْمَخْطُوطَةَ مَنْسُوخَةً فِي زَمَانٍ مُؤَلَّفَهَا، وَقَبْلَ وَفَاتِهِ بِنَحْوِ عَقْدَيْنِ مِنَ الزَّمَنِ. وَهِيَ مُحْفُوظَةٌ بِحَالٍ جَيِّدَةٍ بَدَارَ الْمَخْطُوطَاتِ الْعُمَانِيَةِ (رقم 2710).

⁽⁷⁾ «بَلَّغَ مُقَابَلَةً»: عبارة اصطلاح النَّسَاحِ على كتابتها آخر المخطوط للتأكيد على صحته، يريدون بها أنه قُوبِلَ بنسخته التي نُسخَ منها أو بأصل آخر. وقد تتخلل هذه العبارة ثانياً المخطوط عدة مرات، للدلالة على أن المقابلة نجزت على مراحل. ويرادفها في الاستعمال: الْمُعَارِضَةُ، وَالْعَرَضُ، وَالْعَرَاضُ، فيقولون: بلغ معارضةً، وبلغ عرضاً، وبلغ العراض.

ومما يشد الانتباه: كتابٌ ملحق بمخطوط التحقيق، في المجلد نفسه، وبالخط ذاته، عنوانه: «مقالات المختلفين في أمور الدين وذكر الغالين والمقتصدين»، وهو في 36 صفحة حسب نسختنا هذه، وفي وسطه سقطٌ غير معلوم، عند الصفحة الثامنة عشرة منه تحديداً. وحاولتُ رَفَعُ الجهالة عنه فلم أهُتِدِ إلى شيء، وموضوعه في مقالات الفرق الإسلامية، ولا يَظْهَرُ تَحْيُزُهُ لَأَيِّ منها.

وقد وَرَدَ في آخر النسخة ما نصُّه: «بَلَّغَ مقابلةً على النسخة التي نسخ منها، بحسب الإمكان، بخط أسير الذنوب، الراجي رحمة علام الغيوب، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين. وافق الفراغ من نساخة هذا الكتاب المبارك في آخر شهر رمضان المعظم الذي هو من شهور سنة ثَمَانٍ وعشرين وسبعمئة سنة. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله على كل حال من الأحوال، والصلاة على محمد وعلى آله خير آل». وَلَمْ يُصَرِّحِ الناسخُ بِاسْمِهِ أَيْضًا في هذا الموضع.

ويبدو أنها نسخة نفيسة لهذا الكتاب المجهول الذي لا نعرف مؤلفه، وزمانُ تأليفه بلا شك قبلَ زمانِ نَسْخِهِ في أول القرن الثامن الهجري.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذْ قَالَ اللَّهُ لَأَقَارِبُ الْقُرْبَىٰ

نَاطِقِينَ وَقَالَ لَهُ وَمَوْلَانِي وَفَرَايِدَهُ إِنِّي أَنَا عَزِيزُ الْقُدْرَةِ
وَأَسْتَبِطُ الْعَقْدَ الْإِيمَانِ عَمِلَ الْعَمَلُ وَسَيِّدُ الْإِسْلَامِ الْكَرِيمِ
عَمِلَ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ الْإِيمَانَ الْإِيمَانَ الْإِيمَانَ الْإِيمَانَ

حَسْبِيَ حَسْبِيَ عَمِلَ الْإِيمَانَ الْإِيمَانَ الْإِيمَانَ الْإِيمَانَ
جَاءَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

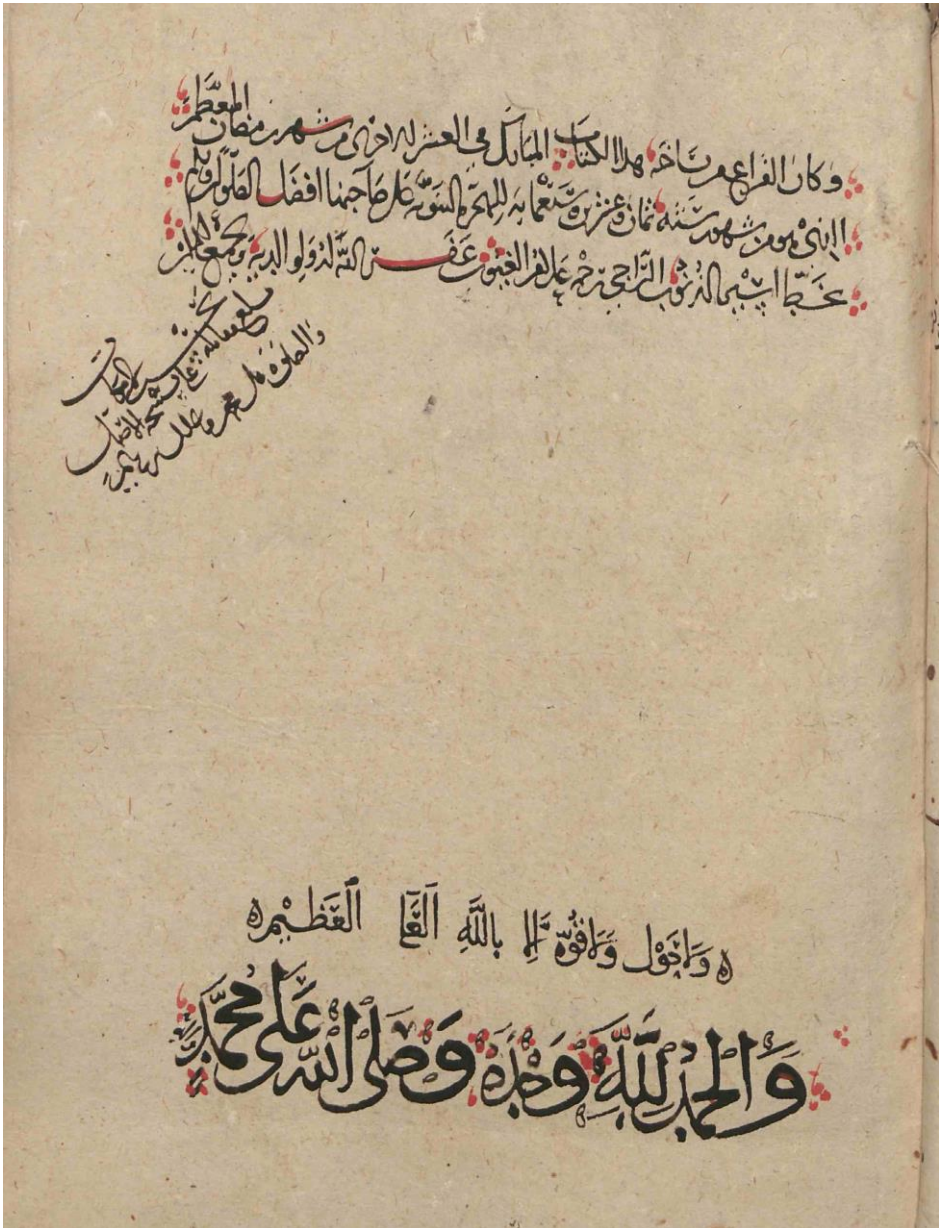
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذْ قَالَ اللَّهُ لَأَقَارِبُ الْقُرْبَىٰ
نَاطِقِينَ وَقَالَ لَهُ وَمَوْلَانِي وَفَرَايِدَهُ إِنِّي أَنَا عَزِيزُ الْقُدْرَةِ
وَأَسْتَبِطُ الْعَقْدَ الْإِيمَانِ عَمِلَ الْعَمَلُ وَسَيِّدُ الْإِسْلَامِ الْكَرِيمِ
عَمِلَ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ الْإِيمَانَ الْإِيمَانَ الْإِيمَانَ الْإِيمَانَ

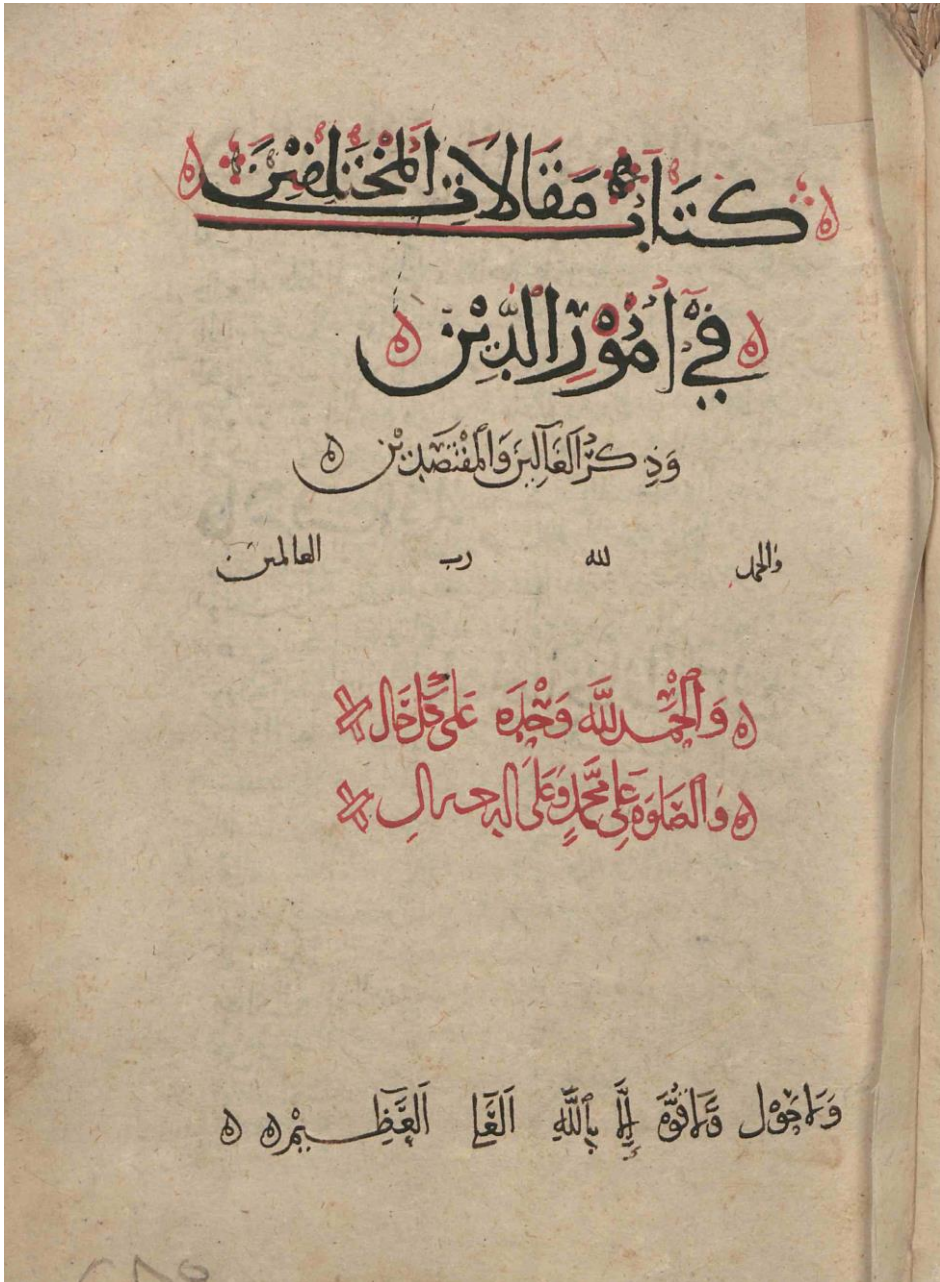
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَوْنَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَرَفَّعَ مَنَازِلُ السَّلَامِ إِلَى أَرْفَعِ الدَّرَجَاتِ وَأَرْكَبُنَ قَابِئِوَاهِ إِلَى دِيَارِ
 فَضِيلِهِ فِي خَيْصَرِ الْخَيْرِ وَالْهَلَكَاتِ وَجَعَلَ نُورَ أَيْشِ خَلْقِهِ فِي خَادِمِ الظَّالِمَاتِ
 وَيَسْلُمُ لِمَا يَنْجِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَوَسَّيْلَهُ يَنْصِلُهُ إِلَى عِطَابِ الْخَيْرَاتِ
 وَمَصَابِيحِ صَاحِبِهِ يَنْجِيهِ فِي ظِلِّ الشَّهَادَاتِ وَأَمَّا مَنْ عُلُوهُ بِسْمِهِ مِنْ جَمِيعِ
 الشُّعَاتِ فَهُوَ يَسْلُمُ مَنْ دَخَلَ حَتَّى يَبْرُزَ أَوَّاهُ وَبِرْهَانُ طَرِيقِهِ وَلَقَاءُ
 فِي مَمْلُوكِ دِلَالَةٍ وَشَاهِدُ مَنْ خَاصِمَتُهُ وَعِزُّهُ مَنْ خَلَّ فِي الْخَاءِ وَجَمْعُهُ مَنْ عَزَّ
 وَيَسْلُطَانُ مَنْ اسْتَحْتَمَ وَأَيُّهُ مَنْ تَوَسَّيْتُ وَعِزُّهُ مَنْ خَلَّ فِي الْخَاءِ وَجَمْعُهُ مَنْ عَزَّ
 وَتَرَكْتُهُ مَنْ خَفَّاهُ مَنْ صَدَّقَ وَلَقَّاهُ مَنْ خَفَّاهُ وَلَقَّاهُ مَنْ خَفَّاهُ وَلَقَّاهُ مَنْ خَفَّاهُ
 وَلَقَّاهُ مَنْ خَفَّاهُ وَشَعْلَةُ مَصَابِيحِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ الْأُمُورُ وَيَسْلُمُ مَنْ كَلَّ مَنْ خَدَّرَ
وَالصَّلَاةُ عَامَّةٌ مِنْ شَهْرٍ إِلَى شَرَايِعِ السَّلَامِ مَنْ قَضَاهَا وَصَلَّى مَشَارِبَهُ مَنْ
 أَمَّا وَوَرْدَهَا خَيْرٌ مَنْ تَوَسَّلَ طَلْعُهُ وَتَرَكَّ عَنْتَهُ أَبْجَدُ الْمَنَاجِيحِ وَأَوْصَحُ الْوَلُجِ
 مَشْرِقُ الطَّائِفِ كَرَّمَ الْمَصَارِفَ رَفِيعُ الْعَابَةِ شَرَفَ الْمَدَائِدِ وَالْهَلَاكِهَ قَدْ وَطَّأَ
 لِلطَّائِفِ مَعَاطِفَ كَنَافَةٍ وَجَمْعُ الزَّاعِمِينَ مَا تَنْتَشِرُ مِنْ أَطْرَافِهِ حَتَّى عَمَّ دَائِرَتَهُ
 مَنْ خَرَّبَ الْفَتَى وَأَصْوَامُ سَهْلِ الْفَتَى فِي الْغَلِيظِ **رَأَى اللَّهُ** عَامَّةً مَضَاعِفَاتِ
 الْحَبْرِ مِنْ فَضْلِهِ وَجَعَلَ أَوْفَرَ الْخَطِّ طَمْرًا وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وَعَلَى إِلَهِ الطَّيِّبِينَ جِبَالِ
 الْعِلْمِ الزَّاسِخَةِ وَمَنْ أَقْبَلَ الْحَمْدَ الرَّاحِدَ سَمُوْتَ لَطْلُهُ وَأَقَامَ زَهْرًا وَأَطْوَاطِ الْخَلَّةِ
 وَأَحْزَانَهَا مَا طَلَعَ حَمْرًا وَاسْتَقَرَّ زَهْرًا وَوُجَّحَ عِلْمُهُ وَأَيْقَنَ مَنْ أَرَادَ
أَمَّا الْقَدْرُ فَإِنْ لَمْ يَفْهِمْ يَدُ الْإِمْلَاكِ هُوَ الْمَشَارِقُ الْمَسْتَبْدِكُ الْحَقُّوقُ الْبَصَاحُ
 مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَسِيحِ الْكُفَرِ وَالْفَيْسُ وَأَذْكَانُ صَوَابِ الْمَالِكِ دَفْعُ الْحَازِي وَاجْتِهَادُ
 وَدَفْعُ رَمُوزِهِ اسْتَوْفَى عَلَيْهِ الْإِنْهَامُ وَعَلَى خَيْصَرِ أَسْرَارِ الْأَعْمَامِ خَيْرُ أَوْلَى حَقِّهِ

واجت اعلامه وتسومه وكف له ومسالك العقول فيه مسيله ونراهه
 طربه فيه من امتصاص امزه على البقاد وعل عليه الدرس وكاد واسا
 موزده الميكل الشرعيه من النصوص القرائه والحازا طربه كها يشوخته
 لانه كلام في مقادير النوار والعقاب وخوض في اجزاسها واحكام وغير
 ذلك من الامور الغيبه التي لا يشك في تركها للشرع فتوعا من خاص او اربع
 الكافز والمفهوم ان سمي الله في حوضه وبطونه وان سطر بعين البصره الناف
 ونجل الفرعه الملقده وليكن في بطنه معوله على الانصاف ولبعير نفسه كات
 العصب طرقت والشعف حجه يتلف ولما قدم على الكفان المبداه فاطعه
 وجهه واضحه بعد زها عبد الله وكون حجه له عند الوقوف من يده وان لم
 خد هناك دله قاطعه والواحد عليه التوقف فان الوقوف حوط المدر واستمر
 حظه من القدام على الكفان من غير بصره خاصه في كفاها اهل القبلة ومن
 يكون كفو ما ياتون في الجوز في صفت ومضطرر الطر فيد في وقفه
 مغط الزلل الاعا من وقفه الله وهاداه الى الحق هو انا اشتر في هذا
 الكتاب المقاصده وراجعه وافضل من معاقره ومسايطره واوسس الطر في
 عايشوا فيهما ضد ولواحق والبطر الاول كالتهد والنوطه والبطر
 الثالث كالمه والكمله ولما اطلق صود والعرض اطول بدرجة في انا الطر
 الما طعونه الله نفعه ولما اسقته عا هذا السياق التسوق وبطنه في هذا الطام
 المعنى السوي شمتت كتاب التحف في لمر بمسابل الكفان والفسوق
 لكون اسمه مطا لافطيمه ولما طه موافا طعاه في وانا ايت الله خلاه الذي
 لمساله العمود والادام ولما بلغ عليه الطور والو هام ان توفي ضا به الخوالصا
 وان يعصبي عن موافقه السك والارشا دار الخواست في الكا وجهه الكريم وعم المير
النظر الاول من علوم الكتاب في واقفه
 ومف بانه وتهدب لافضود فيه بان يريم فيه مفقات

وأما الأمر في اليوم فمما عسى أن يكون في اليوم **وكان** من أحاط عليه نظام ظالم
 أو خور فخر أو مقتضيه عاصي **فأولوا** عليه أن خطا ذلك من ربه في
 قلبه وورد إذ يقضه عاجلا ما يدوم منه من الظلم والظهور والمعصية ولا سلامه
 للدين عظم من الاعتزال لهم والبعد عنهم **وإياك** والاعتزال بعد وورد كرمها
 من كونه فاقه له في الدين وإيساره فله رايحه فيه **الغزوة الأولى** أن يوقع في
 لمبيك حوزان الدخول عليهم بعلفان الدخول عليهم أصلا خالها لهم بالوعظ والد
فهي راء كرت البصر غزورها خاضعة في أم هذا الوقت فاهم لاحدا ولهم
 والدخول عليهم فيه تراه في الاستحقاق وأسقاط طهر له الدين وتعرض الطلقة من
 جهنهم ولا خاحه اليه **الغزوة الثانية** أن يرميهم أن قصرت الشفاعة
 لمسلم في دفع طلائفه وحقق عنه وهذا فإن كان طائفة فانه مطبقة
 للغزوة فانه وإن كان فيه هذه المصلحة فإن فيه المصلحة والعرض لخصا لهم
 وأعظامهم **وهو** الذي يظهر وهو اللانقاص له الدين العبد غم
 والمزواه وعلى صاحب الدين أعماله فله ما تعرض من الظهور وإن دخلت
 باختلاف الشك والخوفات والأحوال **وعلى** كل جمع أعماله وكنه ويطن
 والعمل لوجه الله تعالى أما ما في كل يوم **وهذا** آخر الكتاب
فإن المصنفه مولانا الشهدا المام بحجة السلام رضى الله عنه
 وأما **أش** مع الله من الخراس في خاطره وقدره أيت له جلالة العظم وبود
 إليه أن يفعل ما يولاهم الغنى والرخمة **ولا** يفعل ما يولاهم الفقر والحالة
 وإن عظمه إلى حيث شاء الله فرتب حيث **فإن** تكتب غير من **وإن** قراعة
 وكان إلهي في إلهه في العشر العشر في الحجة تكتب غير من **وإن** قراعة
 في الخاتم من سواهم **فإن** تكتب غير من **فإن** تكتب غير من **فإن** تكتب غير من
 والحمد لله ولي الأفاضل والظاهر على محمد وآله **و** وفيه النص





صفحة العنوان لكتاب: مقالات المختلفين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْجِدِّ بِالْكَرَامِ الْمَوْجِدِّ بِالْعِظَةِ وَالْهَلَا الْمَوْجِدِّ عَلَى عَادِ الرَّحْمَةِ
 وَالْمَعْمَارِ قَاطِبِ الْأَرْضِ وَالْمَعْمَارِ قَاطِبِ الْهَلَا قَاطِبِ الْهَلَا قَاطِبِ الْهَلَا قَاطِبِ الْهَلَا
 الْقَامِشِ قَاطِبِ الْهَلَا قَاطِبِ الْهَلَا قَاطِبِ الْهَلَا قَاطِبِ الْهَلَا قَاطِبِ الْهَلَا قَاطِبِ الْهَلَا
 لَحْزِنَتْ رُسُلًا صَادِقًا أَوَّلَ إِلَهٍ كَمَا بَابًا طَافًا لَبَّوْنَ حَجَّةَ الْهَلَا وَلَبَّوْنَ الْحَزْنَ
 فَمَلَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا إِلَهًا هَذَا وَلَمْ يَزَلْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ هَذَا عَزَّ وَجَلَّ
 فِي كَابِهِ خَيْرَ الْخَيْرِ وَقَدْ لَبَّوْنَ الْحَزْنَ وَفِي الْهَلَا حَرْفًا لَهُمْ وَمَعَهُ
فَاخْرُجْ لِمَمَّة نَعْدَتُهُمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ اسْعَدُهُمْ مِنْ
 مَسْكَاةٍ الْكَرَامِ الرُّبَا لِمَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَفِي الْهَلَا حَرْفًا لَهُمْ وَمَعَهُ
 وَفِي الْهَلَا حَرْفًا لَهُمْ وَمَعَهُ وَفِي الْهَلَا حَرْفًا لَهُمْ وَمَعَهُ
هَذَا كَابُ مَقَالَتِ الْمَحْمُودِ مِنْ الدِّينِ وَذَكَرَ الْعَالَمُ الْمُقْتَدِرُ
 وَلَقُوهُ لِمَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَفِي الْهَلَا حَرْفًا لَهُمْ وَمَعَهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ لِقَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْهَلَا حَرْفًا لَهُمْ وَمَعَهُ
 سَقْفُهُ يَتَأَنَّ لِمَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَفِي الْهَلَا حَرْفًا لَهُمْ وَمَعَهُ
 الْبَيْقُفَةُ وَهُوَ الْأَسْلَعُ وَالْأَسْلَعُ وَالْأَسْلَعُ وَالْأَسْلَعُ وَالْأَسْلَعُ وَالْأَسْلَعُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَرْشٍ وَكَانَ عَلَى عَدْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَسْكَاةُ
 لَمْ يَزَلْ رُسُلُهُ وَكَانَ الْقَائِلُ الْقَائِلُ وَقَامَ فَيَسِّرُ شُعْبًا لِلَّهِ وَفِي الْهَلَا حَرْفًا لَهُمْ وَمَعَهُ
 الْحَيَاتِ بِالْطَّرِيقِ الْأَمَارِ سَقْفُهُ وَفِي الْهَلَا حَرْفًا لَهُمْ وَمَعَهُ
 وَقَالَ الْبَصَائِرُ الْمَامِرُ وَمَقَامُهُ وَكَانَ الْهَلَا حَرْفًا لَهُمْ وَمَعَهُ
 عَلَى أَحْوَجِ الْأَفْرَاجِ وَفِي الْهَلَا حَرْفًا لَهُمْ وَمَعَهُ
 وَبَاعَهُ أَهْلُ الْبَيْقُفَةِ فَمَلَكَ الْفَنَّهُ وَلَمْ يَزَلْ حَلَاوَةً أَمَامَ الْكَرَامِ وَالْمَامِرِ
 أَكْثَرُ مِنْ مَعِ تَبِيعَهُ دَمِ الرُّكُوهِ إِلَى الْكَرَامِ وَفِي الْهَلَا حَرْفًا لَهُمْ وَمَعَهُ

فمات في طاعة مهمتها الراحلة لرجوعها بعد شبيبته استباحت له طاعة
 من ذلك أن تخلص من عيكة جزار طاعة الزمان في صالح حفظ طاعة
 حتى ينظر في حادثة فهو قلة في نفسه. ومعه انه احسن من العمة فرش **واما**
 ان شئت فقد قدم ذكره الا ان احراز سميت من حاسته وقوة في صالح وفي الرجة
 لم يدر من الحب من الحظي وانما العمة ذكره. ولعموم انه انما فضل من حمة
 العمة رويته فمادها بعض اصحابه وعامة ومطعم اعادها لفرق الواعر بذلك
 لو كنت هذا الذي كنت قد صنعت **فاما** ما اجتمع عليه الحواجز فاعه يقولون كحق
 ان كان كقول الطعير له والسعة. وكذلك قولهم في التوحيد. وكلهم يذكرون
 السفينة وسور الامه الى ذكره وعمر وامه عثمان قبل ان يسميها لهم. **واما** انه
 على صبي الله ع. من ان يحكم. ولك من ومنه. وعمر واما من اشتري
 والامامة عند من خرج لخصمه بل ان يقوم بما يشاء كما في غيره. والحداد من الحواجز
 يقولون يحتاج الناس الى امام غير كمال الله. والحواجز يقولون نعم الله فاما
 ما يلبس منه في القوم والحق لرجوعهم على عاصي الله عنه والمحكمة ما كان دهره
 الحجة. وقوله **لا حكم الا لله**. واحكام روية اخفاء عهده ورأى عند
 احكامهم على. والسزاه لغيره سرتا السنن اي يعاها بالجنة. والمساواة
 هم الذين من دواعي الشرع **واما** ملازم الي علموا عليها. فالحرية. والموصل. وعان
 وحضر من. ونواحي في المعرف. ونواحي في عايشان. وموضع لسان سجاسة على
 طريقه. وحمل في التيقن. والشرف. واول امير اقامت احواجز على طولها
 وديها عبد الله من الكوا. **واما** الرعا لشب من رعي ثم بانواع عبد الله رويته
 الراعي لعش. زفير من يتوال فيه يسع وليس. وكان امير الدر عاين اللؤلؤ
 مع عبد الله رويته من البقرة مشعر في ذلك. فملاو عبد الله رويته. فملاو عبد الله
 رويته الراسي في اصحابه ليشع طوبى وصفر منه كان وليس بالحق. **واما**
ذكر من خرج على علي بن طالب رضي الله عنه

صَدَرَ مِنْ هَذِهِ السَّلْسَلَةِ

من نفائس المخطوطات المحفوظة في الخزائن العُمانية

1. **جزءٌ فيه مرويات العزّ بن جماعة بأسانيده عن شيوخه؛** بقلم: سلطان بن مُبارك بن حمّد الشَّيباني. سلسلة: من نفائس المخطوطات المحفوظة في الخزائن العُمانية (الحلقة الأولى). الطبعة الرقمية الأولى: المحرم 1443هـ/ أغسطس (آب) 2021م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. 29 صفحة.
2. **البيان في عدد آي القرآن لأبي عمرو الداني؛** بقلم: سلطان بن مُبارك بن حمّد الشَّيباني. سلسلة: من نفائس المخطوطات المحفوظة في الخزائن العُمانية (الحلقة الثانية). الطبعة الرقمية الأولى: صفر 1443هـ/ أكتوبر (تشرين الأول) 2021م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. 26 صفحة.
3. **داعي العمل ليوم الأمل؛** بقلم: سلطان بن مُبارك بن حمّد الشَّيباني. سلسلة: من نفائس المخطوطات المحفوظة في الخزائن العُمانية (الحلقة الثالثة). الطبعة الرقمية الأولى: ربيع الأول 1443هـ/ أكتوبر (تشرين الأول) 2021م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. 45 صفحة.
4. **شرح قصيدة «سر يا حبيبي» في مدح النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)؛** بقلم: سلطان بن مُبارك بن حمّد الشَّيباني. سلسلة: من نفائس المخطوطات المحفوظة في الخزائن العُمانية (الحلقة الرابعة). الطبعة الرقمية الأولى: شعبان 1443هـ/ مارس (آذار) 2022م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. 23 صفحة.
5. **إجازة الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب لتلميذه وابن عمه: محمد بن علي بن محمد بن عبد الوهاب؛** بقلم: سلطان بن مُبارك بن حمّد الشَّيباني. سلسلة: من نفائس المخطوطات المحفوظة في الخزائن العُمانية (الحلقة الخامسة). الطبعة الرقمية الأولى: ربيع الأول 1444هـ/ أكتوبر (تشرين الأول) 2022م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. 30 صفحة.
6. **بُعْيَةُ الْأَلْبَاءِ مِنْ مَعْجَم الْأَدْبَاءِ؛** بقلم: سلطان بن مُبارك بن حمّد الشَّيباني. سلسلة: من نفائس المخطوطات المحفوظة في الخزائن العُمانية (الحلقة السادسة). الطبعة الرقمية الأولى: شوال 1444هـ/ مايو (أيار) 2023م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. 30 صفحة.

7. **جمهرة النسب لابن حزم؛** بقلم: سلطان بن مبارك بن حمد الشَّيباني. سلسلة: من نفائس المخطوطات المحفوظة في الخزائن العُمانية (الحلقة السابعة). الطبعة الرقمية الأولى: شوال 1444هـ/ مايو (أيار) 2023م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. 51 صفحة.
8. **شَرْحُ الْبَلَكْفِيَّةِ الْمُنْسُوبِ لِأَبِي مُسْلِمٍ الْبَهْلَانِيِّ؛** بقلم: سلطان بن مبارك بن حمد الشَّيباني. سلسلة: من نفائس المخطوطات المحفوظة في الخزائن العُمانية (الحلقة الثامنة). الطبعة الرقمية الأولى: ذو القعدة 1444هـ/ يونيو (حزيران) 2023م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. 26 صفحة.
9. **التحقيق في تقرير مسائل الإكفار والتفسيق؛ ليحيى بن حمزة الزبيدي؛** بقلم: سلطان بن مبارك بن حمد الشَّيباني. سلسلة: من نفائس المخطوطات المحفوظة في الخزائن العُمانية (الحلقة التاسعة). الطبعة الرقمية الأولى: ذو القعدة 1444هـ/ يونيو (حزيران) 2023م. محبوب للنشر الرقمي - مسقط/ سلطنة عُمان. 18 صفحة.